

تبنى المنطقة لأحدث التقنيات يمهد السبل لتنشيط أسواق العمل

الشراكة بين القطاعين العام والخاص مع المجتمع تساهم في خفض معدل البطالة الأعلى في العالم بين الشباب في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

21 مايو 2015

عمان، الأردن

أورد تقرير نُشر اليوم عشية انطلاق جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المنعقد في منطقة البحر الميت، أن التقنيات الحديثة المتقدمة ستكون عاملاً حاسماً في تغيير أسس محاربة البطالة بين الشباب في إطار الاقتصاد الرقمي الناشئ في المنطقة. لكن التقرير اشترط من أجل ذلك حصول تعاون بنّاء بين القطاعين العام والخاص مع المجتمع بشكل عام .

وأفاد التقرير المعنون "تنشيط سوق العمل: تحول أسواق العمل المدفوع بالتقنية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"، بأن وجود 40 مليون شاب عاطل عن العمل في هذه المنطقة، 27 مليون منهم غير متعلمين أو مدربين يجعل معدل البطالة بين الشباب، البالغ 27.2 بالمئة، "الأعلى في العالم"، ما يعتبر مشكلة حقيقية لمنطقة يشكل الشباب الذين تقل أعمارهم فيها عن 25 عاماً أكثر من نصف سكانها البالغ تعدادهم 369 مليون نسمة وفقاً لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي .

ويبين التقرير، الذي أعد بالتعاون بين كل من كلية "إنسياد" لإدارة الأعمال ومركز النمو الاقتصادي بأبوظبي وشركة "إس إيه بي"، وتم إطلاقه مساء يوم 21 مايو ضمن جلسة عالية المستوى حضرها وزراء ومسؤولين حكوميين كبار، وقادة أعمال وأكاديميين من المنطقة والعالم، أن أبناء جيل الألفية، أي الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً "أمسا أكثر ترابطاً رقمياً من أي وقت مضى، بعد أن قفز معدل انتشار الإنترنت في المنطقة بنسبة 294 بالمئة بين العامين 2007 و2012 ."

وقد باتت قيمة قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في الشرق الأوسط مهياًة للوصول إلى 173 مليار دولار في العام 2015، وذلك بأكثر من ضعف قيمته قبل خمس سنوات، أي في العام 2010. ويُظهر القطاع طلباً متنامياً على وظائف تقنية المعلومات والاتصالات، ومن المتوقع أن يخلق نحو 4.4 مليون وظيفة بحلول العام 2020، وفقاً لشركة الاستشارات والأبحاث "ستراتجي أند ."

ومع ذلك، تتطلب مسألة توظيف جيل الشباب تعاوناً حقيقياً بين صانعي القرار من الحكومة وشركات القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني، من أجل تكييف المناهج الدراسية لدمج تعليم تقنية المعلومات والاتصالات، وصل مهارات الطلبة والعاملين من ذوي المواهب المتعلقة بالتقنية والأعمال الإلكترونية، وخلق بيئة تشجع روح الأعمال الريادية وخلق فرص العمل في الشركات الصغيرة، وفقاً للتقرير .

المهارات التقنية رافد مهم للاقتصاد الرقمي الناشئ

يزداد إحداث الشركات العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوظائف تقنية متخصصة، وهو ما يسهم في توليد معلومات ومعارف تفيد في تنفيذ العمليات التجارية الرقمية المتزايدة، سواء عبر الخدمات السحابية أو المنصات التنقلية أو تحليلات البيانات أو تطبيقات خدمة المواطنين، والتي تتطلب جميعها مهارات جديدة .

وقال برونو لنفين، المدير التنفيذي لمؤشرات "إنسياد" العالمية، إن تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة تخلق المزيد من فرص العمل في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات نفسه، وذلك في شكل وظائف رقمية ومشاريع ريادية رقمية، منوهاً بأن تأثيرها الإيجابي سيتجاوز قطاع التقنية ليلامس كل المجالات خصوصاً وأن المهارات التقنية باتت مطلوبة في مختلف القطاعات. واعتبر لنفين أن تقنية المعلومات والاتصالات "أداة مهمة من أدوات التمكين الوظيفي في جميع قطاعات الاقتصاد، نظراً لأنها تسهل البحث عن وظائف وتتيح مطابقة أفضل مع فرص العمل، علاوة على تحسين المهارات وصلقلها، وتمكين أصحاب المشاريع الريادية في قطاعات اقتصادية مختلفة من أدوات النجاح، وتزويد صانعي القرار بالبيانات التي تثير لهم عملية اتخاذ القرارات ."

من ناحيتها قالت باتريشيا ماكول، المدير التنفيذي في مركز النمو الاقتصادي بأبوظبي، إن التقرير تمكن عبر جمع بيانات من ثلاثة مؤشرات تتعلق بالمواهب والابتكار والجاهزية الشبكية، تصدر عن كلية "إنسياد"، من وضع أساس لتحليل هذه المكونات الحيوية الثلاثة، وتقييم أثر التحول الرقمي على الدول والمجتمعات .

وتدعم التقنيات المتاحة عبر الإنترنت عملية تحسين المهارات، نظراً لكونها متاحة أمام طيف أوسع من شرائح المجتمع، ما يسمح للشباب بالتعلم الذاتي، وفقاً للتقرير، الذي أضاف أنه سيكون بوسعهم، بمجرد اكتساب المهارات، البحث عن وظائف عبر الإنترنت، التي تضيف إلى الاقتصاد مكاسب نوعية، مثل معاملات توظيف منخفضة التكلفة، وتسريع سوق العمل، ومطابقة أفضل بين الموظفين والشواغر الوظيفية .

وتنشط شركات تقنية المعلومات والاتصالات في المنطقة بدعم مبادرات التعليم من أجل التوظيف. وفي هذا السياق، يعمل معهد "إس إيه بي" في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للتدريب والتنمية، على سبيل المثال، على دمج تقنية المعلومات والاتصالات في المناهج الجامعية، وتدريب الطلبة وحديثي التخرج ممن لم تتألقوا وظيفة بعد على مهارات تقنية المعلومات والاتصالات .

للحكومات مطالبة بلعب دور حيوي في صقل المهارات التقنية

يمكن للدول تشجيع أصحاب المشاريع الريادية الرقمية ودعمهم عن طريق إزالة العقبات من طريقهم، والتي تشمل الأطر القانونية المقيدة، في حين أن على الحكومات أن تدعم إقامة مراكز حضانة تهدف لتثقيف رواد الأعمال والمبتكرين، وتزويدهم بالمهارات اللازمة والدعم بُغية مساعدتهم على النجاح .

وقال سليم إده، نائب الرئيس للعلاقات الحكومية لدى "إس إيه بي" الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إن حكومات المنطقة تلعب دوراً حاسماً في قيادة مبادرات التوظيف الوطنية، ووضع السياسات، ورفع مستوى الوعي، وبلورة استراتيجيات ورسائل واضحة ترمي إلى رفع مستوى الحماس لدى المجتمعات، وإتاحة منصة قائمة على تقنية المعلومات والاتصالات تمكّن جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما الشباب، من التواصل وتوسيع التعاون والمشاركة في الابتكار لخلق فرص العمل في المستقبل.

تقرير سوق العمل

التقرير السنوي الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

التقرير الجديد سيجلب معلومات مهمة حول سوق العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنطقة حيثما تكمن الفرص والتحديات المستقبلية.

مؤشر سوق العمل

17 مليون في المتوسط عام 2019 و 4 مليون في المتوسط عام 2020

عدد الوظائف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 277,000 مليون

أقل من نصف عدد السكان البالغ 319 مليون في المنطقة

من المتوقع أن يصل إجمالي الناتج المحلي للمنطقة بحلول عام 2025 إلى 1.7 تريليون دولار، وهو ما يمثل نموًا سنويًا متوسطًا يبلغ 4.5%، وهو أعلى من المتوسط العالمي البالغ 3.5%.

كيف يمكن تلخيص تحديات المنطقة والتحديات أو ما زال في حيز البحث على كافة المستويات



الدور الرئيسي للتكنولوجيا



ما هي الخطوات التالية؟

تتطلب رؤية واضحة من الحكومات والشركات والأفراد في المنطقة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

بناء على هذا المؤشر، فإننا نوصي:

"تقرير التطور الرقمي" والمواكب في القرن الـ 21



يعد "تقرير التطور الرقمي والمواكب في القرن الـ 21" من أهم التقارير التي تصدرها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهي تركز على التحديات التي تواجهها المنطقة في القرن الـ 21.

وخلص إده إلى القول إن البيانات الكبيرة، والقدرات التنبؤية، وقنوات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات المتمحورة حول الشباب، والبيانات التي تساعد في اتخاذ القرارات "كلها عوامل ستكون قادرة على إحداث التغيير"، لكنه لفت إلى أن العامل الرئيسي في هذا الإطار سيكون "السعي إلى تطبيق تلك الرؤية والاستراتيجية وتنفيذها".

نبذة عن كلية إنسياد لإدارة الأعمال

تعتبر كلية إنسياد، إحدى أبرز مؤسسات التعليم العالي في العالم المتخصصة في مجال إدارة الأعمال. وهي منبرٌ فكريّ يجمع العديد من الثقافات والاتجاهات المتنوعة من جميع بقاع العالم، بهدف إحداث تغيير إيجابي في حياة الأفراد وتطوير المؤسسات. يعكس المنظور العالمي والتنوع الثقافي بشكل جليّ في جميع جوانب البحث والتدريس التي تقدمها كلية إنسياد.

يمتد نشاط كلية إنسياد البحثي والتعليمي على نطاق ثلاث قارات، بفضل مقراتها الجامعية الموزعة في كل من أوروبا (فرنسا)، وآسيا (سنغافورة)، وأبوظبي. كما أن أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم 150 أستاذاً مرموقاً من 34 بلداً، ينقلون معارفهم وخبراتهم لأكثر من 1300 مشارك سنوياً في برامج ماجستير إدارة الأعمال، وماجستير إدارة الأعمال التنفيذي، والبرامج المتخصصة مثل ماجستير العلوم المالية والمصرفية وماجستير الاستشارات وإدارة التغيير التنفيذي، إلى جانب برامج الدكتوراه في كلية إنسياد. فضلاً عن مشاركة أكثر من 11000 مدير تنفيذي سنوياً في برامج كلية إنسياد للتعليم التنفيذي.

وبالإضافة إلى برامج كلية إنسياد المقدمة في فروعها الثلاثة، فإن لدى الكلية شراكات أكاديمية مع عدد من كليات الأعمال المرموقة مثل كلية وارتن للأعمال التابعة لجامعة بنسلفانيا، في الحرم الجامعي التابع لها في كل من فيلادلفيا وسان فرانسيسكو، وكلية كيلوغ للإدارة في جامعة نورثويست بالقرب من شيكاغو، وجامعة جونز هوبكنز في واشنطن العاصمة، وكلية المعلمين في جامعة كولومبيا في نيويورك، وكلية "إم أي تي سلون" للإدارة في كامبريدج التابعة لولاية ماساتشوستس الأمريكية.

وفي القارة الآسيوية تتمتع الكلية بشراكات أكاديمية مع كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة تسينغهاوا في العاصمة الصينية بكين، وكلية الصين أوروبا الدولية للأعمال في شنغهاي. كما تعد كلية إنسياد الشريك المؤسس لعدد من التخصصات في جامعة السوربون في العام 2012، بالإضافة إلى توفير التعليم التنفيذي في البرازيل بالاشتراك مع مؤسسة دوم كابرال.

تحتل اليوم كلية إنسياد لإدارة الأعمال مركزاً عالمياً متقدماً في مجال دراسات إدارة الأعمال الدولية بعد مضي أكثر من 5 عقود على تخريج أولى دفعات ماجستير إدارة الأعمال في عام 1960. وكانت قد افتتحت مقرها الجامعي في آسيا بسنغافورة عام 2000. وفي عام 2007 دخلت الكلية إلى الشرق الأوسط، وقامت بتدشين حرم جامعي متكامل في إمارة أبوظبي، بولية الإمارات والذي تم افتتاحه رسمياً عام 2010.

وفي جميع أنحاء العالم، وعلى مدى عقود من الزمن، مازالت كلية إنسياد تؤمن بأهمية التركيز على الأبحاث المبتكرة في جميع برامجها التعليمية، بغاية تطوير مهارات قادة الأعمال والشركات وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للنجاح والتميز في أي مكان. وقد ساهمت القيم الأساسية التي تعتمدها كلية إنسياد في تعزيز مكانتها كأحدى أبرز كليات إدارة الأعمال العالمية.

للمزيد من المعلومات عن كلية إنسياد يرجى زيارة موقع الكلية على الرابط التالي www.insead.edu :

للمعلومات الإعلامية الرجاء التواصل مع :

جو شديد، فرع إنسياد في أبوظبي

هاتف: +971 2 651 5200

البريد الإلكتروني joe.chedid@insead.edu

نبذة عن مركز النمو الاقتصادي

يعد مركز النمو الاقتصادي، الذي تأسس بالشراكة مع "إنسياد أبوظبي"، المركز الأول من نوعه في المنطقة. فقد تم تأسيسه بالتعاون فيما بين القطاع الخاص في المنطقة وكلية إدارة الأعمال العالمية الرائدة "إنسياد" بهدف تقديم أبحاث ومؤلفات أصلية حول القضايا الاقتصادية الرئيسية التي تؤثر على المنطقة.

يعمل مركز النمو الاقتصادي على تلبية الحاجة إلى الحصول على بيانات وأبحاث مستقلة في حينه، كما يمثل منصة جديدة وفريدة من نوعها تمكن القطاع الخاص من المشاركة في حل القضايا ذات الأولوية بما في ذلك البطالة بين الشباب والقدرة على إيجاد فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. وكذلك يسعى المركز إلى توسيع نطاق جدول أعمال التوظيف والنمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وزيادة شمولية المشاركة في الحوار من خلال ضم نطاق أوسع من أصحاب المصالح لا سيما من القطاع الخاص. سوف يعقد المركز أيضاً شراكات مع جهات أخرى من بينها الجامعات الرائدة والمنظمات الدولية والشركات متعددة الجنسيات.

نبذة عن SAP

شركة «SAP أس آيه بي» (مدرجة في بورصة نيويورك تحت رمز التداول (SAP) هي المزود الرائد عالمياً لطول البرمجية الشاملة والمتكاملة للشركات، إذ توفر تطبيقات وخدمات فائقة تمكن الشركات باختلاف أحجامها وأعمالها من أن إدارة أعمالها بالشكل الأمثل. وتساهم SAP ضمن كافة مراحل الأعمال في إثراء تجربة المستخدمين وتساعد على العمل بطريقة أكثر كفاءة وتطبيق أفضل استراتيجيات الأعمال للتفوق على منافسيهم. ويستخدم تطبيقات SAP أكثر من 258,000 عميل حول العالم للعمل بربحية أكثر والتمكن من التوافق مع المتغيرات وتحقيق نمو مستدام.

للمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت: www.sap.com/mena :

لمتابعة أخبار SAP على موقع تويتر [@SAPMENANews](https://twitter.com/SAPMENANews) :

للاستفسارات الصحفية، يُرجى الاتصال على :

حسين التميمي
مدير العلاقات العامة
شركة – SAP الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
هاتف: +971 4 440 7222
بريد إلكتروني: Husain.tamimi@sap.com

واليس لاستشارات التسويق
هاتف: +971 4 390 1950
بريد إلكتروني: Sap@wallis-mc.com